الفجر الاقتصادي
اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين

احسن القول
لن نتخلى عن شبر واحد من ارضنا ولا عن حبة تراب واحدة مهما كانت النتائج ،
الحسين

الاثنين ١٩٨٠/٣/٣١ - العدد ٧٢
٢٠ صفحة ٤٠ فلسا

الديوان الملكي الهاشمي يعلن ميلاد سمو الامير حمزة بن الحسين



عمان – وا – اعلن الديوان الملكي الهاشمي ان الله سبحانه وتعالى قد من على جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور المعظمين باميراسمياه حمزة .

واصدر الديوان الملكي الهاشمي بيانا بهذه المناسبة السعيدة هذا نصه :

يسر الديوان الملكي الهاشمي ان يعلن ان الله سبحانه وتعالى قد من على صاحبي الجلالة الملك الحسين والملكة نور المعظمين بامير اسمياه حمزة وذلك في الساعة الواحدة والنصف من فجر السبت ١٣ جمادي الاول سنة ١٤٠٠ هجرية الموافق في التاسع والعشرين من اذار سنة ١٩٨٠ ميلادية .

والديوان الملكي الهاشمي اذ يعرب عن احر التهاني والتبريكات لجلالة الملك الحسين المفدى ، وجلالة الملكة نور والعائلة المالكة الكريمة ليسال الله العلي القدير ان يحفظ الامير في رعاية [illegible] والديه وان يجعل في مقدمه [illegible] يمن وبركة على اردننا الغالي وشعبنا العزيز .

و الفجر – اذ تتقدم من صاحبي الجلالة باحر التهاني لتسال الله سبحانه وتعالى ان يحفظ الامير حمزة في ظل رعاية جلالة الملك الحسين .

مؤامرة اميركية جديدة ضد ارصدة دول "الاوبيك"

علمت الفجر ان لجنة شؤون التجارة والمالية بمجلس النواب الامريكي تدرس حاليا طلبا تقدم بها عدد من النواب الصهاينة في اميركا لتجميد الودائع المالية لدول منظمة الاوبك بزعم انها تنافس الاستثمارات المالية الاميركية في الاسواق العالمية وفي داخل اميركا .

وتنتظر الاوساط المالية في دول الاوبك بقلق بالغ توصيات هذه اللجنة لتقرر على اثرها الخطوات الواجب اتباعها ضد المصالح الاميركية في دول الاوبيك .

وعلمت – الفجر – ان المسؤولين الكويتيين يدرسون بقلق بالغ مستقبل ودائع وممتلكات الاوبك في البنوك الاميركية وما قد يلحق بهذه الممتلكات من ضرر .

هذا وقد دعا السيد محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي الى استثمار الاموال العربية في الدول العربية

وقال : ان الاستثمار في الدول العربية والاسلامية اضمن من الاستثمار في الخارج كما ان المرحلة الحالية من التنمية الاقتصادية في الدول العربية تجعل من الطبيعي استثمار المال العربي في الدول العربية .

٩٠٠ مصنع في السعودية

جدة – الفجر – اعلن السيد غازي العقيبي وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان عدد المصانع التي اقيمت في المملكة العربية السعودية حتى الان بلغ حوالي ٩٠٠ مصنع .

وقال ان هذه الوحدات الانتاجية قد تضاعفت ٣ مرات عما في بداية خطة التنمية الخمسية .

قرض كويتي الى الاردن

الكويت – خاص – علمت الفجر ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية سيقوم بتقديم قرض جديد للاردن للمساهمة في تمويل سد امقارن الذي يعتبر اكبر مشروع كهرومائي في الدول العربية .

وتبلغ تكلفته حوالي ٨٠٠ ، مليون دولار .

وسيصل عمان لهذه الغاية وفد من الصندوق لتوقيع اتفاقية القرض مع الحكومة الاردنية .

استراتيجية عربية موحدة للعمل الاقتصادي المشترك

عمان – الفجر – يشارك الاردن في مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية الذي سيبدأ في المنامة في دولة البحرين يوم السبت القادم .

وسيبحث المؤتمر الذي يضم مندوبين عن غرف التجارة ، والصناعة والزراعة ورجال الاعمال في الدول العربية في وضع استراتيجية عربية موحدة للعمل الاقتصادي المشترك والامن الغذائي العربي والتنسيق بين الصناعات العربية . وواقع النقل البحري والبري وامكانية تسيير خطوط بحرية مباشرة بين الاقطار العربية .

كما سيبحث المؤتمر دور رجال الاعمال العرب في التنمية الاقتصادية والتطورات في مجال التعاون الاقتصادي العربي .

ميزانية دولة الامارات العربية المتحدة

ابو ظبي – الفجر – صادق مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة على الميزانية الاتحادية لعام ١٩٨٠ والتي بلغ قيمتها ٤٣٠٠ مليون دولار بزيادة ٦٠ ، بالمائة عن العام الماضي .

عيون الفجر

– حصيلة جولة الرئيس ديستان الخليجية عقود عسكرية واقتصادية تصل قيمتها الى ٣ مليارات دولار .

– مساعدات عراقية عينية للصومال قيمتها ٥ ملايين دولار حملتها سفينة عراقية من ميناء البصرة .

– دولة عربية قدمت الى باكستان مساعدات قيمتها ٧٠٠ مليون دولار اضافة الى مساعدات مالية واقتصادية اخرى . دفع من القرض ١٠٠ مليون دولار وستدفع الاقساط الاخرى في وقت لاحق من هذا العام .

– رفضت دول السوق الاوروبية المشتركة اقتراحا اسرائيليا لنقل مكتب السوق من تل ابيب الى القدس .

في هذا العدد

• مائة يوم في الحكم ص ٣
• بغداد وجدلية القمة والقاعدة ص [illegible]
• حوار مع رئيس [illegible] ص [illegible]
• حوار مع وكيل وزارة الصناعة ص ٨

اسبوعيات

بقلم : محمد ابراهيم داوود

٢٠ مليار دولار فقط فوائد الارصدة العربية

اذا كان مجموع الارصدة العربية المودعة في المصارف والمؤسسات المالية الاميركية والاوروبية يشكل كارثة اقتصادية على العالم العربي ، فان استنكاف بعض الدول العربية عن تقاضي فائدة على ارصدتها في الخارج يعتبر اكثر من كارثة بل هو بالفعل مساهمة عملية في احكام السيطرة الاجنبية على اقتصاد العرب ومستقبلهم السياسي ايضا .

فالارقام تشير الى وجود ما يقارب من مائتي مليار دولار تملكها بعض الدول العربية النفطية مودعة في الخارج ، وحسب ارتفاع سعر الفائدة في الولايات المتحدة الى ما يوازي ١٩ بالمئة فان مجموع الفوائد المترتبة على هذه الارصدة المعطلة يصل الى اكثر من ٢٠ مليار دولار وهو مبلغ يغطي معظم نفقات الولايات المتحدة للمساعدات الخارجية والتي يذهب ٩٥ بالمئة منها الى اسرائيل اي ان المساعدات الاميركية لاسرائيل معظمها ياتي من عائدات الاموال العربية المودعة في المصارف الاميركية والتي تسيطر على غالبيتها الصهيونية او راسمال المال الصهيوني وعلاوة على الخسارة المالية الناجمة عن وجود هذه الارصدة العربية في الخارج فان هذه الودائع اصبحت تشكل مبدا يحد من حرية الدول المودعة في التحرك السياسي والاقتصادي خشية ان يحدث لها ما حدث للارصدة المالية الايرانية التي جمدتها الادارة الاميركية بسبب خلافاتها السياسية مع ايران رغم ان هذه الودائع موجودة في مصارف ومؤسسات مالية غير حكومية ، وهذا القيد هو السبب في تعثر مسيرة معظم الدول العربية النفطية الاقتصادية على حد سواء ويحرم العالم العربي من قوة الضغط الهائلة التي باستطاعتها فرضها على السياسات العالمية بما فيها الولايات المتحدة التي اثبتت عبر السنوات الطويلة الماضية انها عدوة العرب تعمل وتخطط لابقاء الساحة العربية مسرحا للنفوذ والسيطرة الاميركية وتعمل باستمرار على تقوية اسرائيل ودعمها لاستعمالها كاداة تهديد للدول العربية المجاورة ، لماذا تتراكم الارصدة العربية في الخارج في حين ان مجال استثمارها بعوائد اقتصادية افضل في العالم العربي والدول النامية الاخرى ؟ ولماذا يستمر هذا الانحراف الاقتصادي في حين ان الودائع العربية معرضة للخطر في اية لحظة بالاضافة الى انها تستغل وتستثمر في المجالات التي تضعف الاقتصاد العربي وتعزز وتقوي القوى المعادية للامة العربية خاصة اسرائيل والولايات المتحدة

فالارصدة العربية المجمدة في الخارج تكفي لاحداث ثورة اقتصادية عربية تشيع الرخاء والازدهار في كل بقعة من العالم العربي الذي بات الان مهددا بخطر المجاعة وهو يتهافت كالذباب على استيراد كل ما يستهلكه من السلع والمواد الغذائية بما فيه القمح والحليب واللحوم .

الاموال العربية تستغلها الصهيونية العالمية في المصارف العالمية لدعم اسرائيل وتقويتها في حين ان دولا عربية تحتاج الى اموال لتمويل مشاريعها التنموية فتضطر للاقتراض والاستجداء من المنظمات الاقتصادية العالمية التي تعيش وتزدهر بسبب تراكم الارصدة العربية ، اليس عجيبا ان تقترض الدول العربية اموالا عربية عن طريق الوسيط الاجنبي في حين ان الارصدة التي تؤخذ منها القروض او المساعدات هي اموال عربية ..

واذا كنا نعطي العذر لمن اخطا في السابق وتورط بايداع ارصدته في الخارج فاننا لا يمكن ان نعذر من يواصل هذا الانحراف الاقتصادي ويستمر في زيادة ارصدته الخارجية ولا نريد في نفس الوقت التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة وانما ننبه للاخطار التي تتعرض لها الدول المودعة والاقتصاد العربي بشكل عام .

لماذا لا تخصص الدول المنتجة نسبة معينة من عوائدها النفطية لا تزيد عن ٣ بالمئة على سبيل المثال لانشاء صندوق عربي للدعم الاقتصادي والتنمية في العالم العربي .

وهنا نعود الى الماضي لنذكر ما حدث للمرحوم اميل البستاني اذ هوت طائرته في البحر بينما كان متوجها لحضور اجتماع نفطي عربي بعد ان كان قد اقترح تخصيص ١ بالمئة من العائدات النفطية العربية لدعم الاقتصاد العربي .

اذن فالعملية ليست سهلة لان هناك من لا يريد للعالم العربي الازدهار والتقدم الاقتصادي لان القوة الاقتصادية العربية هي جزء لا يتجزا من القوة السياسية والعسكرية للامة العربية .

القلق يسود الاسواق المالية في نيويورك ولندن وزيوريخ

«ذكرت تقرير اعدته وكالة الانباء الكويتية حول الوضع في سوق السندات الدولية ان هذه السندات تعاني من وضع صعب وقالت انه لا يخفى على زائر المراكز المالية الكبرى في نيويورك ولندن وزيوريخ وغيرها تذمرات يغلب عليها طابع التشاؤم من قبل رجال مصارف قلقين حول ما يسمونه بكوارث او فوضى تامة او خسائر مخيفة .

وما يشير اليه رجال المال البارزون هو في الحقيقة اسواق السندات ذات الفائدة الثابتة في الولايات المتحدة واوروبا» .

وتعاني اسواق السندات الهامة في اميركا واوروبا اضطرابا في اوضاعها التجارية قدر ان شهدت مثيلا له في الحرب العالمية الثانية .

وتعود هذه الظروف الى الارتفاع الحاد باسعار الفوائد في الغرب في الشهور القليلة الماضية في وقت تحاول فيه الحكومات كبح جماح التضخم الكبير من خلال تطويق التوسع الاقتصادي .

ارتفاع سعر الخصم

وقد رفعت الحكومة الاميركية مؤخرا سعر الخصم الرئيسي في البلاد الى ١٣ بالمائة فقفزت الفائدة الاولية المفروضة على القروض التجارية في البنوك الاميركية الى نسبة لم يسبق لها مثيل هي ١٦٫٥ بالمائة .

ويتجاوز نسب الفوائد التي تفرضها الاسواق المالية في نيويورك على القروض القصيرة الامد هذه النسبة المالية .

وبالطبع فان النتائج يمكن ان تكون مدمرة عندما يتاح للمستثمرين الحصول على فوائد عالية لارصدتهم المستثمرة في الاسواق المالية بدلا من اسواق السندات .

وهذا بالضبط ما يحدث حاليا في الولايات المتحدة واوروبا حيث تنخفض اسعار السندات بشكل متواصل فاتحة المجال لمنح نسب فوائد افضل عليها في محاولة لمسايرة الارتفاع في الفوائد الممنوحة في مجالات اقتصادية اخرى .

وما يجعل الكارثة التي تشهدها السندات مقلقة للغاية هو الدور الاقتصادي الرئيسي الذي تضطلع به هذه الاسواق حيث تستخدمها الحكومات والبلديات المحلية والهيئات والمؤسسات الرسمية حول العالم كاداة لتلبية حاجاتها المالية على المدى الطويل .

ووصل الحال ببعض اسواق السندات الى الاقفال .

وينظر رجال المصارف الان الى سندات بقيمة بليون دولار طرحتها شركة اي بي ام الاميركية للعقول الالكترونية في اسواق نيويورك مؤخرا كمثال واضح للمشاكل التي تواجه اسواق السندات .

وطرحت الشركة الاميركية في اكبر عملية اصدار تقوم بها اي مؤسسة في تاريخ الولايات المتحدة في اواخر العام الماضي سندات بقيمة بليون دولار في تحمل فائدة مقدارها تسعة بالمائة وحددت قيمة السند الواحد بمائة دولار .

لقطة



على الصدور في الامارات : ملق في النفط

حشائش الفجر

وحبك ازهر في مهجتي

شعر : غصن الصلاحات

كان لقاء ..
كنت الوجود وكنت الفناء
كنت الزهور بحقل الربيع ..
وكنت الدموع بليل الشتاء ..
كنت الزمان وكنت المكان ..
ودفء لقائك كان البقاء .
وحبك ازهر في مهجتي ..
فكان سخيا .. كثير العطاء .
وحبك ازهر في مهجتي ..

فكان سخيا .. كثير العطاء .
احبك طفلا بريء الملامح ..
احبك كهلا شديد الدهاء .
احبك نيسان عمري وقلبي ..
اقول احبك في كبرياء .
لاقتل خوفي ..
لاطرد صمتي ..
لامسح حزني ..
واروي بدمعي رحاب الفضاء
ليخضر لونا ..
ويزهر حبا ..
ويصبح قلبا كبير الوفاء .
احبك لكن حباني خريف ..
وقلبي طفل كثير البكاء
وصمتي طويل اذا ما صمت ..
وحبي عنيف كعنف الشتاء .
ودربي طويل اذا ما عشقت ..
اسير بلا عودة للوراء .
اسير واعرف ان طريقي ..
سيبقى طويلا ..
بغير انتهاء .
مصيري انت ...
واخشى مصيري ..
واخشى بلبلي دموع السماء .
اعشق فيك جميع المزايا ..
صمت الوعود .. ودفء اللقاء
الف احبك لو قلتها .
وكل العبارات لوصفتها
لما عبرت عن الوفاء
اليك اتوق وانت معي –
وحبك ينعش زهر الدماء .
واصمت اصمت دون حديث ..
واعرف ان الحديث دواء .
وبلسم يشفي قلوب الاحبة ..
يمسح عنها .. هموم الشقاء
وارهف سمعي لصوت فؤادك ..
يضرب لي موعدا ..
للقاء .

ويمضي النهار بلا رجعة ..
ليطوي معاه بقايا الفضاء ..
وانظر انظر في مقلتيك ..
المح فيها ..
كنوز السماء .

احس بعجزي عن فكها ..
احس بانى لا املك القوى على فهمها .
فابكي بصمت ..
واغرق نفسي باحضانها ..
لتبقى مصيري ..
وابقى القتيل باغوارها .
ويبقى فؤادي ..
كطفل ينام باحضانها .

الفجر الاقتصادي
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
احمد علاوي
تصدر عن
مؤسسة الفجر للصحافة والنشر
المملكة الاردنية الهاشمية
عمان - شارع السلط
بجانب قصر العدل
هاتف ٢٣٨٤٨ - ص . ب ٧١٥٩

بغداد وجدلية القمة والقاعدة



احتضنت بغداد على مدار الاسبوع الماضي اكبر تظاهرة عربية ، اجتمعت تحت شعار : ـ لا احلاف عسكرية ولاقواعد اجنبية وكل الطاقات العربية لتحرير فلسطين ..

ويقينا ان التاييد الحار والاجماع الشامل الذي لقيه ميثاق العمل القومي شكل نقطة انعطاف وبداية جيدة لعقلنة السياسة العربية ونقلها من مواقف الانفعال الى مواقف الالتزام ، ومن مواقف التخبط الى مواقف الفعل المنظم والعمل المتوازن والمتسارع لبناء قاعدة متينة وايجاد مرتكزات ثابتة تسهم في زيادة قدرة الامة وانماء طاقاتها وامكاناتها الذاتية بعيدا عن المحاور والضغوط الاجنبية . وقد قامت القيادة العراقية اثناء الحوارات والمداخلات الديمقراطية لمبادىء الميثاق بدور مهم في اعطاء المشاركين في الندوة من مختلف الاتجاهات العربية الحرية الكاملة في مناقشة البنود واقتراح ما تراه مناسبا لتعديله انطلاقا من معطيات الواقع العربي الذي يعاني من حالة السكون والوهن الطارئة لتحويل الانكسارات والمحن الى انتصارات وتوحيد القوة الذاتية العربية وتجاوز كل سلبيات الواقع الراهن للانطلاق نحو تحقيق الاهداف الوطنية ضمن استراتيجية موحدة تفجر طاقات الشعوب وتضعها في الطريق السليم وفي المسار الصحيح .

فمنذ عام ونيف قالت بغداد ـ لا ـ للسادات والاستسلام والتفريط بحبة تراب من ثرى فلسطين ، ولان بغداد قلعة عربية منذ مجد بني العباس ، فان لغتها عربية ووجدانها قومي وطموحها وحدوي ..

لم تقل بغداد ـ لا ـ وتلوذ بالصمت او تكتفي بمجرد القول وانما شمرت عن ساعد الجد ودعت لعقد مؤتمر عربي كان بمثابة سد في وجه طوفان الاستسلام وامواج الذل والانكسار ، واثبتت بغداد انها قائدة النضال القومي وقاعدة الحق والحقيقة التي لا تعرف لون الانحراف ولا تنطق عن الهوى .

وفي بغداد تعملق الامل العربي بعد ان كاد يذوى وتصلبت الارادة النضالية بعد ان كادت تذوب ، وخرج القادة العرب بقرارات اجماعية وجماعية استقطبت العالم ونالت احترامه الذي اوشك ـ في اعقاب بهلوانيات السادات ان يسقط الثقل والعزم والنضال العربي من حساباته .

كان هذا منذ اكثر من عام ، وكان هذا على مستوى القمة ، قمة الملوك والرؤساء والقادة العرب ، ولكن بغداد ليست قلعة الرسميات العربية فحسب ولا ملتقى القمم العربية فقط وانما هي مركز استقطاب جماهيري وبؤرة جذب شعبي تلتقي فوق ربوعها كل الامال الوطنية والاماني الشعبية لهذه الامة المتربعة على بساط من الارض يبدأ في صنعاء وينتهي في الدار البيضاء .

بغداد الدولة ، حاورت القيادات الرسمية العربية ورفعت شعارات التضامن العربي ورايات وحدة الصف والجهد والاتجاه وبغداد الثورة حاورت الجماهير العربية وتبنت طموحها وقادت نضالها وجسدت امالها ، ولان ذلك كذلك ولان بغداد الدولة لا تلغي بغداد الثورة ولا تطغى عليها ولا تتناقض معها فها هي بغداد استقبلت مؤتمر الشعب العربي ، مؤتمر القاعدة الجماهيرية العريضة ، مؤتمر العمال والفلاحين والحرفيين والمثقفين العرب ، فطرحت عليهم ميثاق العمل القومي وسمعت منهم واستمعت لهم لقناعتها بان الشعب العربي كله هو القائد والملهم والرائد .

ولان الشعب هو الاساس وهو صاحب الامر والنهي وصانع التاريخ وامل المستقبل فان بغداد حريصة حكومة وقيادة على وضعه في صورة الاحداث واتمام المسيرة ، مسيرة الصمود والصعود من وحي عزمه وفكره وتصوراته .

ولان الميثاق القومي ينبع عن مصلحة الجماهير العربية كلها ولانه قفزة سياسية نضالية حضارية على صعيد الوطن العربي الكبير فقد رات بغداد الثورة والحكومة ان تدعو هذا الحشد من مفكري الوطن ومنظريه وقياداته الشعبية والنقابية والثقافية لعقد مؤتمر شعبي يناقش الميثاق ويباركه ويتبناه فكرا وفعلا وقولا وعملا .

ان بغداد المعروفة على امتداد التاريخ العربي كله بالقدرة على الابداع والقدرة على القيادة والاستقطاب والقدرة على الصمود في احلك الظروف وامام اخطر المصاعب والعراقيل القادرة هذه الايام على تحديد رسالتها وتاكيد نهجها وترسيخ اقدام صمودها بعد ان تيسرت لها قيادة شابة حكيمة تجمع بين صلابة التجربة النضالية وسمو التصور المستقبلي وعمق المقدرة والنظرية ..

لقد بايعت الحشود المشاركة في المؤتمر بغداد ومنحتها الدعم ، وبايعت صاحب الميثاق ورجل الثقة زعيما عربيا وبطلا شعبيا يتجاوز ذكره حدود اقطار العالم الثالث ومجموعة عدم الانحياز .

لقد اوصى المشاركون في المؤتمر بان يكون الميثاق تنوعيا يضاف الى جملة المواثيق العربية وحصر نقاط الاختلاف في اضيق مساحة وتحقيق قدر متناسب من مستلزمات رفع العمل العربي المشترك ليسهم في ان يكون العرب على حد ادنى معا لمواجهة الاخطار المشتركة ، ومهام البناء ، كما دعا المشاركون الى تحجيم حدود التناقض والاختلاف وتحديد الاعباء وتجاوز الصغائر .

ان الميثاق كان رصدا شاملا لمجمل المخاطر التي تهدد العرب ، ودعوة لتحذير لصيانة التضامن وتعبئة قومية تشمل كافة الموارد لخدمة مستلزمات المرحلة الخطيرة التي تمر بها الامة العربية للارتقاء الى مستوى المسؤولية المصيرية وايثار المصلحة العليا على المصلحة الخاصة من اجل انتزاع خناجر الاغتصاب المغروسة في الصدور العربية .

طوبى لبغداد ، عاصمة المجد العربي ، والعزم النضالي على مستوى القمة وعلى صعيد القاعدة طوبى لبغداد رائدة الفصل حولية في التاريخ ـ جدلية القمة والقاعدة .

العراق الاقتصادي

موقفنا

مائة يوم في الحكم



بقلم : احمد علاوي رئيس التحرير

■■ في التاسع والعشرين من شهر اذار مضى على حكومة سيادة الشريف عبدالحميد شرف في الحكم مائة يوم ..

واذا كانت هذه الفترة القصيرة لا تصلح مقياسا للانجازات الا انها تختزن خلفيات اساسية مهمة لانجازات لاحقة .. فقد حرصت حكومة الشريف شرف على ان تؤكد في ممارساتها اليومية على اتجاهات جديدة تقوم على المصارحة الكاملة بين الحاكم والمحكوم وذلك بهدف وضعته الحكومة نصب اعينها وهو هدف بناء قاعدة متينة لاشراك ومشاركة المواطن في تحمل مسؤولياته

ولعل من الامور الاساسية بل من الشروط الرئيسية للنهوض في اي بلد من البلدان ان يتوفر الحد المعقول ، بل الحد الاقصى من المشاركة في المسؤولية .. وبالقدر الذي يشارك فيه المواطن في تحمل اعباء المسؤولية مع حكومته بالقدر الذي يتحقق التقدم ليس على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وانما على الصعيد السياسي ايضا .

.. ومنذ اليوم الاول لحكومة الشريف شرف اكد رئيس الحكومة على اهمية بناء الثقة واقامة جسور التفاهم بين المواطن والحكومة ، فعلى هذه الثقة وفوق هذه الجسور تعالج قضايا الاقتصاد والمجتمع والثقافة ، انها القواعد القوية والاساس المتينة للنهوض في شتى المجالات .

ان اطلاق قوى الخير والعمل لدى المواطنين مهمة كبيرة وقد اخذت حكومة الشريف شرف على عاتقها وضمن برامجها العمل بداب لتفجير هذه الطاقات وتوجيهها نحو البناء والاعمار واثقة من ان حصيلة ذلك انما تعود بالخير على الجميع ..

والذين تتبعوا بيانات الحكومة واجراءاتها واعمالها خلال المئة يوم من عمر الحكومة لاحظوا الانسجام الواعي والمخطط بين الاهداف والمبادىء التي انطوى عليها برنامج الحكومة وبين الممارسات اليومية لهذه الحكومة .. وهذا الانسجام هو مؤشر مهم على صدق الوعود والعهود وعلى مشروعية ومعقولية البرنامج الذي تسير الحكومة على هدي مبادئه واهدافه .

لقد طرحت الحكومة تصوراتها لمستقبل العمل بكل وضوح وصراحة .. كشفت الصعوبات والمشاكل والقضايا التي تواجهها وخاصة على الصعيد الاقتصادي واكدت العزم على متابعة المعالجة بروح المسؤولية الواعية وبمنهج علمي فكان ان وضعت الاهداف البعيدة التي يحتاج تنفيذها الى مراحل متوسطة وطويلة والاهداف القريبة التي يمكن البدء بها فورا ..

ولكي لا تغيب الاهداف البعيدة فقد وضعت امام المواطن مسؤولياته ومسؤولياتها وبينت كيف ان المشاركة والعمل معا وبناء جسور الثقة واشراع الابواب والنوافذ هي وسائل ضرورية واساسية لتظل الاهداف الكبيرة حاضرة ولكي تاتي الممارسات منسجمة مع مسيرة العمل لتحقيقها .

اننا نواجه اوضاعا اقتصادية واجتماعية تتطلب معالجتها وعيا وادراكا بحقيقتها اولا وبالاسباب التي ادت اليها ثانيا وبالاساليب اللازمة لمعالجتها ثالثا ، وبدون هذا الوعي وبدون الاستعداد لتحمل المسؤولية تزداد الاوضاع تفاقما ، ولذلك دعت الحكومة كل مواطن للقيام بواجبه وفتحت ابوابها للنصيحة والاقتراح والفكرة والنقد البناء ، لم تعد بمعالجات سحرية وانما وعدت ببذل كل جهد ممكن بالتعاون مع المواطنين للوصول الى الاهداف الواقعية التي تتطلع اليها ويتطلع اليها المواطنون سواء بسواء ..

رفعت الحكومة شعار ترشيد الاستهلاك وقبل ان تطلب من المواطن ان يقوم بواجبه تعهدت من جانبها بتنفيذ مضمون هذا الشعار في اجراءاتها وتصرفاتها واعمالها .. وترشيد الاستهلاك ليس موقفا يترجم اسلوب حياة بين يوم وليلة وانما هو يقظة وعي ووقفة تامل تتبعها ترجمة فعلية ومستمرة لاهداف الشعار ومعانيه ومضامينه وطرحت الحكومة ايضا شعار اشاعة الروح الوطنية في كل اعمالنا مواطنين عاديين ومسؤولين وهو شعار يعني تحريك روح المسؤولية وروح العمل بفاعلية ، بل هو تنشيط مستمر ودائب لمعنى المواطنية والانتماء للوطن ..

واذا كان كل مواطن يمتلك طاقات معينة فان تحريك هذه الطاقات وتوجيهها في اتجاه العمل والبناء يحتاج الى حوافز ، وهذه الحوافز هي حوافز المواطنة الواعية والشعور بالمسؤولية والغيرة الحقيقية على قضايا الوطن وهي في مجموعها تشكل الروح الوطنية التي تجعل من كل عمل نقوم به وكل واجب نحس بالتزامنا به قضية شخصية مثلما هي قضية وطنية .

ان اذكاء هذه الروح واشاعتها على مستوى الوطن كله يعني مضاعفة العمل ومضاعفة الانتاج ومضاعفة البناء .

لقد كانت المئة يوم الماضية من عمر الحكومة مليئة بالوعود الصادقة والمؤشرات الحقيقية والاعمال الكبيرة ..

فالمسيرة التي بداتها حكومة الشريف شرف مسيرة خيرة تعرف طريقها لان الرؤية الواضحة وبعد النظر والالتزام بالصدق تجعل من كل خطوة من خطوات هذه المسيرة ينبوع عطاء يتدفق باتجاه النهر الكبير نهر الخير والازدهار .

زهير خوري يستعرض منجزات بنك الاسكان ودوره في خدمة الاقتصاد الوطني

عمان - عقدت الهيئة العامة لمساهمي بنك الاسكان اجتماعها العادي السابع يوم الخميس الماضي في مبنى البنك الدائم بالعبدلي. وقد وافقت الهيئة بالاجماع على الميزانية العمومية وميزان الارباح والخسائر للبنك للعام الماضي كما وافقت على توزيع ارباح بمعدل (٩٪) على حملة الاسهم الممتازة والخاصة.

وقد بلغت الارباح الصافية للبنك للعام الماضي ٢,١٣ مليون دينار مقابل ١,٦٢ مليون دينار خلال عام ١٩٧٨، وتقرر توزيع (٨٧٥) الف دينار من ارباح عام ١٩٧٩ على المساهمين (بنسبة ٩٪) وتحويل الباقي وقدره

١,٣٥٥ مليون دينار الى الاحتياطيات المختلفة تدعيما للمركز المالي للبنك وتعزيزا لقدرته على تحقيق المزيد من الارباح في المستقبل، وبذلك يصبح مجموع المبالغ المخصصة للاحتياطيات المختلفة اربعة ملايين دينار.

وقد تحدث في الاجتماع السيد زهير الخوري رئيس مجلس الادارة/ المدير العام للبنك رحب بالمساهمين وممثلي الدول العربية والاسلامية المساهمة بالبنك وهي الكويت وقطر وايران وسلطنة عمان، ثم استعرض

نشاطات ومنجزات البنك خلال العام الماضي. وقال ان البنك قد حقق خلال سنواته الست نجاحا بارزا ومرموقا فاحتل المكانة الاولى في القطاع المصرفي الاردني من حيث عدد فروعه العاملة في المملكة والمكانة الثانية من

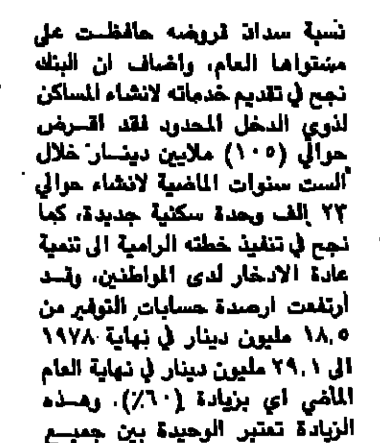
حيث حجم الودائع لديه، واصبح اكبر مؤسسة متخصصة من حيث حجم القروض التي منحها، وتمكن في هذه الفترة القصيرة من تحقيق سمعة طيبة في الاوساط المالية والعربية والدولية.

وقال ان البنك يلاقي تشجيعا ملموسا من المواطنين سواء المقترضين او المدخرين وقد فاقت مدخراته التقديرات الموضوعة كما ان

نسبة سداد قروضه حافظت على مستواها العام، واضاف ان البنك نجح في تقديم خدماته لانشاء المساكن لذوي الدخل المحدود فقد اقرض حوالي (١٠٥) ملايين دينار خلال الست سنوات الماضية لانشاء حوالي ٢٣ الف وحدة سكنية جديدة، كما نجح في تنفيذ خطته الرامية الى تنمية عادة الادخار لدى المواطنين، وقد ارتفعت ارصدة حسابات التوفير من ١٨,٥ مليون دينار في نهاية ١٩٧٨ الى ٢٩,١ مليون دينار في نهاية العام الماضي اي بزيادة (٦٠٪). وهذه الزيادة تعتبر الوحيدة بين جميع البنوك التجارية في الاردن. واضاف

ان موجودات البنك ارتفعت من ٨٧ مليون دينار في نهاية ٧٨ الى ١١٢ مليون دينار في نهاية ١٩٧٩ كما ارتفعت ودائعه من ٦١,٧ مليون الى ٨٦,٢ مليون وارصدة القروض من ٦١ مليون الى ٨١,٢ مليون دينار.

وذكر السيد الخوري بان البنك افتتح اربعة فروع جديدة خلال العام الماضي في كل من جبل الحسين وماركا والجبيهة ودير علا وبذلك اصبح عدد فروعه ٢١ فرعا. وسيعمل البنك على



متابعة خطته لاقراض المواطنين والمساهمة في المشاريع الانشائية التي تهدف الى اعمار الاردن. واشار الى المشاريع العمرانية التابعة للبنك فقال انه من المنتظر الانتهاء من انجاز مشروع المجمع التجاري السكني في الشميساني خلال العام القادم كما يتوقع الانتهاء من انشاء مشروع فرع البنك في العقبة في منتصف العام القادم. اما فرع البنك في معان فقد تم شراء قطعة ارض مناسبة له وينتظر البدء في تنفيذه خلال العام الحالي.

سياسة جديدة لترخيص البنوك التجارية

عمان - وضعت الجهات المختصة سياسة جديدة في ترخيص البنوك التجارية في المملكة ترتكز على ثلاثة مبادئ.

ينص المبدأ الاول بالنسبة للبنوك التجارية التي تحمل الجنسية الاردنية على عدم تشجيع تاسيس بنوك اردنية جديدة وحث البنوك القائمة حاليا على الاندماج.

وينص المبدأ الثاني على عدم السماح بفتح فروع جديدة للبنوك الاجنبية في المملكة الا لمصلحة اقتصادية وشرط ان يبقى حجم نشاطها اقل من حجم نشاط البنوك الاردنية وان يكون الترخيص على اساس مبدأ المعاملة بالمثل بين الاردن والبلد الذي يحمل البنك الاجنبي جنسيته.

ويرتكز المبدأ الثالث بالنسبة الى ترخيص البنوك غير التجارية العاملة في الاستثمار الانمائي والمتخصص على السماح للبنوك العربية والاجنبية بتأسيس بنوك غير تجارية غايتها الاستثمار الانمائي او الاقراض المتخصص.

٢,٥ مليون دينار لتعبيد وتنظيم الشوارع في عمان

عمان - علم ان امانة العاصمة قررت احالة عطاء لتعبيد وتنظيم الشوارع في عمان على ثلاث شركات محلية.

وتبلغ قيمة هذا العطاء مليونين ونصف المليون دينار، وسيباشر في التنفيذ ابتداء من اليوم.

ازدياد الانتاج الصناعي بالاردن

عمان - و.ا.ا - ازدادت كميات انتاج المواد الصناعية خلال شهر تشرين الاول الماضي بنسبة ٦٦٪ لبطانة الجلد و ٦٣٪ للسجاير و ٤٤٪ للمشروبات الروحية و ٢١٪ للفوسفات الخام و ١٧٪ للاسمنت بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام ١٩٧٨.

وذكر الدكتور برهان الشريدة، المدير العام للاحصاءات بان كميات انتاج تلك المواد بلغ خلال شهر تشرين الاول الماضي "٣٠" الف قدم مربع من بطانة جلد و "٣٩٤" طن من السجائر و "٧٤٤" الف لتر من المشروبات الروحية و "٣٠٥" الاف طن من الفوسفات و "٦١" الف طن من الاسمنت، في حين بلغت كميات الانتاج لهذه المواد خلال الشهر ذاته من عام ١٩٧٨ "١٨" الف قدم مربع من بطانة الجلد و "٢٤١" طن من السجاير و "٥١٧" الف لتر من المشروبات الروحية و "٢٣٢" الف طن من الفوسفات الخام و "٥٢" الف طن من الاسمنت.

اجتماع لمجلس ادارة صندوق الزكاة

عمان - و.ا.ا - يعقد في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية غدا الاثنين اجتماع لمجلس ادارة صندوق الزكاة برئاسة السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية - رئيس مجلس ادارة الصندوق.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة التقرير السنوي الذي اعده مدير عام الصندوق والامور التي تمت في اجتماعات اللجنة الوزارية المشكلة لبحث تطوير الصندوق وزيادة موارده والمصادقة على موازنته.

تأسيس شركة لانتاج وتصنيع المواد الغذائية

عمان - و.ا.ا - تعقد لجنة الخبراء الاقتصاديين المشكلة لدراسة تاسيس شركة لانتاج وتصنيع المواد الغذائية بالاردن اجتماعا اليوم في مجلس المنظمات الاسلامية لاستكمال مناقشة المواضيع المتعلقة بتاسيس هذه الشركة.

وتضم لجنة الخبراء مدير عام البنك الاسلامي ورئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية لانتاج الادوية والمعدات الطبية ورئيس قسم الدراسات الاقتصادية بوزارة الزراعة ومهندس زراعي من المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة وعضو من مجلس المنظمات الاسلامية.

ويذكر ان رأسمال الشركة المذكورة التي دعى الى انشائها مجلس المنظمات الاسلامية بحيث تسير وفق النظام الاقتصادي الاسلامي يبلغ ستة ملايين دينار.

رؤساء المجالس البلدية والقروية يلتقون بامين العاصمة

عمان - و.ا.ا - يعقد رؤساء المجالس البلدية والقروية المحيطة بمدينة عمان اجتماعا في امانة العاصمة يوم السبت القادم لبحث وتنسيق الاعمال والخدمات التي تقدمها تلك البلديات في مناطقها.

مخيم كشفي لطلاب محافظة اربد

اربد - و.ا.ا - افتتح مدير التربية والتعليم في محافظة اربد امس مخيما كشفيا تطوعيا في بلدة الشونة الشمالية.

ويقوم المشاركون في المخيم الذي يستمر اسبوعا والبالغ عددهم ١٥٠ كشافا وجوالا من مختلف مدارس محافظة اربد بعمل خلطات اسفلتية لساحات وملاعب المخيم الكشفي الدائم في الشونة الشمالية اضافة الى اعمال ميدانية اخرى.

زيادة التسهيلات الائتمانية خلال العام الماضي

عمان - و.ا.ا - تزايدت قيمة التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك التجارية لمختلف القطاعات في نهاية العام الماضي ١٩٧٩ مبلغ ١٣٢ مليونا و ٢٦٠ الف دينار عما كانت عليه في نهاية العام الذي سبقه ١٩٧٨.

لقد بلغت قيمتها في تلك الفترة ٤٦٥ مليونا و ٥٩ الف دينار مقابل ٣٣٢ مليونا و ٧٩٩ الف دينار في نهاية عام ١٩٧٨

اللجنة الفرعية العربية للتخطيط تبدأ اجتماعاتها في عمان

عمان - و.ا.ا - بدات في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس اجتماعات اللجنة الفرعية للتخطيط.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر خمسة ايام الدراسة التي اعدتها الامانة العامة للمجلس حول التصور المبدئي لاساسيات الخطة العربية المقترحة.

وتشتمل الدراسة تصورا مبدئيا عن الخطة العربية للسنوات ١٩٨١-١٩٨٥ في اطار خطة طويلة المدى للسنوات ١٩٨١-٢٠٠٠ ومن الموضوعات التي تناقشها اللجنة الاطار المعدل للدراسات القطاعية والجوانب التمويلية للخطة العربية المشتركة.

وتضم اللجنة وفودا من الاردن، سوريا، فلسطين، الكويت، الجمهورية العربية اليمنية، جمهورية اليمن الديمقراطية والجزائر.

وقد تم انتخاب السيد بهجت ربيع يوسف رئيس وفد العراق رئيسا والسيد فريد كلثدر رئيس وفد الكويت مقررا.

وصول كميات كبيرة من الاسمدة لاتحاد المزارعين

دير علا - ذكر السيد سلطان العدوان رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين بانه وصل للاتحاد كميات جديدة من الاسمدة حيث قام الاتحاد بتوزيعها على الجهات المختصة كالجامعة الاردنية ووزارة الزراعة حيث تم اجراء التجارب عليها وفحص مكوناتها حيث افادت هذه الجهات بانها توصلت الى نتائج جيدة للغاية فيما يتعلق بهذه الاسمدة.

ويقوم الاتحاد حاليا بتوزيعها على المزارعين الاعضاء في الوادي.

دراسة لانشاء مصنع للسجاد

عمان - و.ا.ا - وقعت في مكاتب الشركة السورية الاردنية للصناعة امس اتفاقية بين الشركة واحدى الشركات الايطالية لاجراء الدراسة الاقتصادية لاقامة مشروع مصنع السجاد الارضي الذي تزمع الشركة اقامته في الاردن او سوريا وتستغرق هذه الدراسة مدة خمسة اشهر.

ووقع الاتفاقية مدير الشركة السورية الاردنية المهندس خالد النجداوي ومدير الشركة الايطالية.

جامعة اليرموك عضوا في المؤسسة الدولية للعلوم

اربد - و.ا.ا - قررت المؤسسة الدولية للعلوم التي تتخذ من العاصمة السويدية مقرا لها قبول جامعة اليرموك عضوا بها لقد تلقى الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة رسالة امس من لجنة الشؤون الدولية في المؤسسة اكدت على اهمية التعاون بين جامعة اليرموك والمؤسسة في مختلف المجالات العلمية.

زيادة الصادرات الوطنية خلال تشرين الاول

عمان - و.ا.ا - ازدادت صادرات الاردن الوطنية الى بلدان العالم خلال شهر تشرين الاول ١٩٧٩ بنسبة ٧ بالمائة بالمقارنة مع الشهر ذاته في العام الذي سبقه.

وبلغت قيمة هذه الصادرات ٦,٤ مليون دينار مقابل ٦ملايين دينار خلال الشهر ذاته من عام ١٩٧٨.

وكانت اهم المواد المصدرة خلال الشهر المذكور الفوسفات الخام ٣٨ بالمائة والمنشآت الخشبية ٦ بالمائة والخضروات ٥ بالمائة والمحضرات الكيماوية ٤ بالمائة والدهانات ٤ بالمائة والادوات البلاستيكية ٣ بالمائة

حوار مع وزير الصحة الدكتور زهير ملحس



التأمين الصحي الشامل هو الحل

خدماتنا الصحية تشمل ٩٩ بالمائة من السكان

- تحديد لجور وتكاليف العمليات الجراحية
- اقامة مستشفى ضخم جديد في عمان

تحقيق: غصن الصلاحات [?]

قامت وزارة الصحة مؤخرا بتحديد اجور بعض انواع المعالجات الطبية مثل تخطيط القلب والفحوصات السريرية والمخبرية واجور الاقامة في المستشفيات الخاصة ، وتقوم حاليا لجنة خاصة بدراسة تكاليف العمليات الجراحية تمهيدا لتحديد اسعارها ، وبهذا تكون وزارة الصحة قد قضت على الجشع والاستغلال الذي يتعرض له المواطن من قبل هذا القطاع ، ولالقاء الضوء على بعض القضايا العامة في وزارة الصحة كان للفجر الاقتصادي اللقاء التالي مع معالي وزير الصحة السيد زهير ملحس .

■ اجور المستشفيات الخاصة مرتفعة التكاليف ، فهل هناك نية لاعادة دراسة اوضاع هذه المستشفيات وتحديد تكاليف المعالجات الطبية ..؟

□ ارتفاع تكاليف واجور المستشفيات الخاصة جزء من ارتفاع تكاليف المعيشة في مختلف القطاعات وقد يبدو الارتفاع كبير بالنسبة لخدمات اخرى تقدم في القطاع العام والخاص الا ان هذا الارتفاع ليس بالحد او الشكل الذي يتصوره البعض وللمحافظة على التوازن في تكاليف معيشة الفرد الاردني صدر قانون معدل لقانون الصحة العامة لسنة ١٩٧٩ حول تخصص وزارة الصحة بالتعاون مع لجان مختلفة بتحديد اجور المستشفيات ، وقد حدد هذا فعلا وتم الاعلان في الصحف الرسمية بتاريخ ١٢-٣-١٩٨٠ عن اجور الاجراءات الطبية الخاصة للاطباء كتخطيط القلب والفحوصات السريرية والمخبرية والمعالجات وغيرها ، ثم اعلن بتاريخ ١٥ - ٢ - ١٩٨٠ عن تحديد اجور المستشفيات الخاصة .

اما بالنسبة لاجور وتكاليف العمليات هناك لجنة خاصة كلفت بدراسة اجور العمليات .

■ لكن تكاليف المعالجة والاقامة في المستشفيات الخاصة عالية فما رايكم ..؟

□ اعتقد ان تكاليف الاقامة في مستشفيات وزارة الصحة معتدلة جدا وتناسب المواطن مهما كان دخله متدنيا ، وفي حالة عدم الاقتدار على الدفع تقوم وزارة الصحة باعفاء المواطنين من التكاليف او تخفيضها بشكل يتناسب وحالة المواطن المادية .

وبالمناسبة اقول : ان الحل ، والحل الافضل لموضوع المعالجات في المستشفيات وخصوصا في الحالات الطارئة ارى ان الطريقة المثلى هي التامين الصحي على كافة المواطنين .

■ قلت : التامين الصحي ، هو الطريقة المثلى التي تجنب المواطن اعباء التكاليف العلاجية المرتفعة ، فهلا حدثنا معالي الوزير عن ذلك ..؟

□ يقتطع من رواتب الموظفين نسبة بسيطة لصندوق التامين الصحي الذي يقوم بدوره بتامين المعالجة لكافة هؤلاء الموظفين مجانا ولذويهم لقاء تكاليف رمزية لا تتجاوز ٢٠ بالمئة من قيمة العلاج المقدم للمريض ..

■ هناك نقص كبير في بعض اصناف الادوية فهل السبب حماية الصناعة المحلية ام ان هناك اسبابا اخرى ..؟

□ لا يوجد اي نقص في الادوية الاساسية ، وان كانت هناك بعض اصناف من الادوية غير موجودة ، فلا علاقة لحماية الصناعة الوطنية بفقدانها او عدم وجودها . ساهمت الصناعة الوطنية بسد جزء كبير من احتياجات البلد ، بل وادت الى تخفيض اسعار بعض الادوية خلال السنوات الماضية .



وبالنسبة للادوية المستوردة والتي تختفي من السوق فجاة فاكثرها انواع تجارية واسماء تجارية مختلفة تقوم الشركات برفع اسعارها بسبب التضخم المالي الموجود في العالم بشكل عام ، ولحين اعادة اقرارها او تسوية اسعارها في المملكة من قبل اللجنة الفنية الموجودة في وزارة الصحة والتي تقوم بمراجعة جميع اصناف الادوية المستوردة وتصنيفها وتسعيرها مما يؤدي الى فقدان بعض هذه الانواع لفترة محدودة ، وتقوم اللجنة الفنية بالتعاون مع المستودعات والوكالات على منع حدوث مثل هذا النقص .

■ عمليات الاجهاض غير مسموح بها دينيا وقانونيا ، ولكن بعض المستشفيات تجريها ، فهلا وافقتم معي على تنظيم هذا الوضع في كافة المستشفيات التي تجريها تحت اسم الكورتاج ..؟

□ الاجهاض جريمة منصوص عليها في قانون العقوبات وفي قانون الصحة العامة رقم ٢١ لسنة ١٩٧١ والمادة ٦٢ تقول يحظر على اي طبيب وصف اي دواء بقصد اجهاض امراة حامل ، او اجراء عملية اجهاض لاي حامل ما لم تكن عملية الاجهاض ضرورية لانقاذ حياتها من الموت او للمحافظة على صحتها ، وتجرى العملية في مستشفى مرخص او دار للتوليد مرخصة شريطة ان يسبقها موافقة خطية من المراة نفسها على اجراء العملية ، وفي حالة عدم مقدرتها على الكتابة او عجزها عن النطق تؤخذ هذه الوثيقة من زوجها او المسؤول عنها ، ويشهد طبيبان مرخصان على ان العملية ضرورية للمحافظة على حياة الحامل او صحتها ..

وفي حال تجاوز احد لهذا النص ، يجب ان ينال عقابه ، وفي حال علمنا باجراء اي عملية من هذا النوع دون وجود ما يبررها لن نتباطأ في تقديم الاطراف ذات العلاقة الى المحكمة لنيل جزائهم ..

هذا بالنسبة لعملية الاجهاض ، اما بالنسبة للكورتاج والذي يعتقد البعض ان عملية الكورتاج هي نفس عملية الاجهاض ، فاود ان اوضح ذلك مبينا ان عملية الكورتاج هي عبارة عن فحص تشخيصي لبعض امراض الرحم عند المراة وما يترتب عليها من معالجة وتنظيف وليس اجهاض بالمعنى الذي قصدتيه من سؤالك وهو اسقاط الجنين وقتله بناء على رغبة الام او الاب او كلاهما معا ..

■ متى ستطرحون عطاء انشاء مستشفى البشير ومستشفى الاميرة بسمة ..؟؟

□ عطاء مستشفى الاميرة بسمة ينتظر اكمال مخططاته قريبا ، ونامل ان يتم طرح عطاءه في الوقت المقرر . اما مستشفى البشير فلا ادري عن اي عطاء تتحدثين ..؟

■ سمعنا ان وزارة الصحة ستقوم بطرح عطاء لاقامة مستشفى جديد ينقل اليه مستشفى البشير الحالي ، فاين سيقام هذا المستشفى ومتى ؟ وما هي الاقسام التي سيتكون منها ..؟

□ هناك نية لاقامة مستشفى متكامل يشتمل على جميع الاختصاصات الطبية بما في ذلك قسم الامراض النفسية بسعة ٥٠٠ الى ٦٠٠ سرير ليكون المركز الرئيسي التحويلي من جميع انحاء ومناطق المملكة ، ولم يحدد المكان الذي سيقام عليه هذا المستشفى حتى الان ، اما مستشفى البشير فسيبقى به كلية التمريض ومنزل الممرضات وقسم الاسعاف والطوارىء والعيادات الخارجية والمستودعات واقسام الصيانة ومستشفى بسعة ١٠٠ سرير ، وسيكون للحالات الطارئة ، وهذا التفكير مبني على دراسات من قبل جميع القائمين في مستشفى البشير ولجنة التخطيط في الوزارة .

■ هل تعتقدون ان القطاع الخاص اسهم في تطوير النهضة الصحية وما نسبة مساهمته في ذلك ..؟

□ بالتاكيد اسهم القطاع الخاص وبشكل فعال في تطوير النهضة الصحية ، وقد قام ومنذ عشرات السنين بمساندة ومساعدة القوى الصحية لتطوير الطب وايصاله للمستوى العالمي الذي نعيشه الان ، ومن الصعب تحديد نسبة هذه المساهمة لانها على استمرارية متعاطفة ومتكاملة ومترابطة مع القطاع العام ، ونحن نعمل في الواقع كلنا تحت مظلة واحدة ، للنهوض بالصحة العامة في هذا البلد ..

■ تعاني مناطق الريف والبادية الاردنية من نقص الخدمات الصحية .. فما هي خطة الوزارة لتعميم الخدمات وعدم تركيزها في المدن ..؟

□ النقص الذي نعاني منه في الريف والبادية وربما في المدن ايضا يعود الى النقص في القوى البشرية العاملة في الخدمات الصحية من فنيين وممرضين وممرضات ومساعديهم غير ان الوزارة تولي الاهتمام بمناطق الريف والبادية وتعطيها الاولوية ، ونحن الان بصدد تنفيذ فكرة المراكز الصحية لغاية الرعاية الصحية الاولية ، وتوفير عدد كبير من الخدمات للمجتمعات السكانية في مختلف انحاء المملكة علما بانه يوجد حتى الان ٢٧٢ عيادة قروية و ٧١ مركز صحي في اماكن كثيرة نائية من المملكة وتقوم هذه العيادات والمراكز بتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية والتحويلية ورغم تدني ميزانية وزارة الصحة ، فانها تقوم بتقديم الخدمات العلاجية لحوالي ٧٠ بالمئة من سكان المملكة ، كما تقوم بتقديم الخدمات الوقائية لحوالي ٩٩ بالمئة من السكان

■ وزارة الصحة تشكو من عدم توفر الاختصاصات واستقالة عدد من الاطباء [illegible] وزارة الصحة ملاحقة [illegible]



حوار مع وزير الصحة - بقيه

عدم منح اي ترخيص لاي طبيب الا بعد ان يخدم عامين او اكثر في وزارة الصحة ..؟

□ على كل طبيب حتى ولو اختص على نفقته ان يؤدي خدمة عامين في وزارة الصحة او الخدمات الطبية الملكية ، ورغم هذا نعاني من عدم توفر الاختصاصات ، بسبب ذهاب هؤلاء الاطباء الى مناطق اخرى في البلاد العربية او الى القطاع الخاص .

■ تم قبل توليكم وزارة الصحة منع استيراد اصناف كثيرة من الادوية فهل ستعيدون النظر بذلك ..؟

□ لا اذكر ان وزارة الصحة قد منعت استيراد اي نوع من الادوية ، وانقطاع نوع من الدواء يعود الى توفر نوع اخر ، مماثل له ، وبديلا عنه ، وقد قلت سابقا ان هناك لجنة فنية خاصة تتولى مراقبة وتسعير الادوية وتعمل على توفير ما يلزم منها

■ ما رايكم في الارباح التي يحققها وكلاء الادوية والصيدليات هل هي عالية ام منخفضة ..؟

□ نسبة الارباح تحددها اللجنة المذكورة انفا ، وتعتمد على برنامج وعملية معقدة ، وان كانت تتجه الى نسبة ارتفاع او انخفاض فان هذه اللجنة تاخذ جانب التخفيض في الارباح وليس الزيادة ..

■ ما هي الاشياء التي ترون تعديلها في قانون وزارة الصحة والمشاريع التي تنوي الوزارة تنفيذها خلال العام القادم..؟

□ ادخال موضوع الصحة المهنية وقوانينها ، والوقاية من الاشعاعات والتامين الصحي على المستوى الوطني ..

اما المشاريع التي تنوي الوزارة تنفيذها في العام الحالي فمن الصعب ذكرها ، ولكن ربما كان ذكر الرعاية الصحية الاولية كجزء من النظام الصحي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدولة ، ومن اهم المفاهيم التي تسود الوزارة تعميمها على كافة المستويات .

■ هل هناك ما يريد معالي الوزير الاشارة اليه في نهاية حديثه ..؟

□ اود ان اقول ان من المشاريع التي تبنتها وزارة الصحة على المدى البعيد دعم وتقوية المجلس العربي للاختصاصات الطبية الذي يقوم بالاشراف على تاهيل الاختصاصات العربية وكذلك المشاركة في انشاء المركز العربي للوثائق والنشرات الصحية لغايات توحيد وتعريب المصطلحات الطبية والصحية ومكتبة تكون على مستوى الوطن العربي مما يؤدي في النهاية الى امكانية تعلم الطب باللغة العربية .

ولا ننس اخيرا ان من اهم مشاريعنا الاستمرار في مقاومة التدخين لما يسببه من اضرار في الصحة واصابة الانسان بامراض خطيرة كسرطان الرئة وتصلب الشرايين وغيرها .

ترشيد الاستيراد والاستهلاك اهم من ترشيد المستهلك

الدكتور هاشم الدباس



تحقيق غصن الصلاحات

خطة التنمية الخمسية حققت اكثر مما قدر لها

تلعب وزارة الصناعة والتجارة دورا هاماً وحيويا في مسيرة التطور الاقتصادي في بلادنا وتقع على عاتقها مسؤوليات كبيرة في مواجهة مخاطر الاوضاع الاقتصادية القائمة لذلك كان لا بد من القاء الضوء على العديد من القضايا التي تهم المواطنين وخاصة تلك التي لها صلة مباشرة بهذه الوزارة فكان لنا لقاء مع الدكتور هاشم الدباس وكيل الوزارة تبادلنا فيه بالمناقشة والتحليل مسائل عديدة منها ظاهرة القفزة في ارتفاع قيمة الاسهم في بورصة عمان وقانون تشجيع الاستثمار ومتطلبات تعديله ودور الوزارة في ترشيد الاستهلاك والاثار ارتفاع اسعار النفط على الاردن وواجب الدول العربية لتحقيق هذه الاثار وحصيلة النتائج التي حققتها خطة التصنيع الاردنية في اطار الخطة الخمسية ١٩٧٦–١٩٨٠ ثم كان لا بد من التصريح على قضية هامة تشغل بال المواطن العربي وهي تتعلق بالاجراءات العربية لمواجهة علاقات التطبيع بين مصر واسرائيل

فيما يلي الاسئلة والاجوبة في هذا التحقيق :

س ـ هل تعتبرون ـ فورة ـ ارتفاع قيمة الاسهم في الشركات الاردنية امرا طبيعيا وما تفسيركم لهذه الظاهرة ؟

ج ـ شهد حجم التداول في سوق عمان المالي خلال عام ١٩٧٩ تطورا ملحوظا ، اذ بلغ حوالي ١٦ مليون دينار ، في الوقت الذي كان فيه حجم التداول ، خلال عام ١٩٧٩ تطورا ملحوظا اذ بلغ حوالي ١٦ مليون دينار في الوقت الذي كان فيه حجم التداول خلال عام ١٩٧٨ حوالي ٦ مليون دينار ، اي ان الزيادة مقدارها ١٨٢ بالمئة ٠٠ وقد وصل حجم التداول لشهر كانون الثاني من العام الحالي ٤ مليون دينار ، مما ينبيء عن حجم للتداول في نهاية العام الحالي ، يصل الى ٤٠ مليون دينار ٠

ويعزي سبب زيادة حجم التداول في الاردن المالية من جهة وارتفاع اسعار اسهم العديد من الشركات من جهة اخرى ، الى توفر السيولة النقدية الزائدة في السوق المالي وما خلفته الطفرة في ارتفاع اسعار الذهب من خلق ضغوط على معامل الطلب على الاوراق المالية ورفع اسعارها باتجاه تصاعدي نتيجة لزيادة الطلب عن العرض ومارافق ذلك من مضاربات ٠

ان الارتفاعات التي ظهرت في اسعار اسهم بعض الشركات لها ما يبررها ، ومن في الواقع تكمن واقع هذه الشركات الناتج عن عدة عوامل ، تعود الى تقدم هذه الشركات وحجم استثماراتها والتوسعات التي قامت بعضها او ستقوم بها وارباحها ، الا ان الارتفاعات في اسهم البعض الاخر منها فليس لها في رايي ما يبررها واعتقد انه يتوجب على كل مستثمر في الاوراق المالية ، ان يتوخى بشكل كاف واقع السهم قبل ان يقدم على شرائه وتقييمه جميع المعطيات التي تحيط به

وارى من الضروري ان لا يتم تداول اسهم اية شركة مساهمة عامة قبل ان تصدر اول ميزانية لها ، كي يكون على علم تام بواقعها ويتحمل بعدها وحده مسؤولية قراره ، ويقع على عاتق الجهات الرسمية ذات العلاقة ان توفر المعلومات عن كافة الشركات التي يجري تداول اسهمها بصورة دائمة ووضعها تحت تصرف المستثمرين ٠

س ـ تطالب بعض المؤسسات الصناعية المحلية بزيادة اسعار منتوجاتها في ضوء ارتفاع كلفة المواد الاولية والطاقة ، فما هو موقف وزارة الصناعة ازاء ذلك ؟

ج ـ تعمل وزارة الصناعة دائما على دعم الصناعة المحلية ضمن أسس علمية صناعية معقولة من حيث الكلفة والربح ، تتناسب مع المحافظة على شعار الدولة في محاربة الغلاء ، بحيث يكون هناك توازن بين ربح الصناعة المعقول ومكافحة الغلاء لتحقيق الحل الانسب ٠

وقد شكل سيادة رئيس الوزراء لجنة لدراسة الكلفة والاسعار للصناعات المحلية تضم مندوبين لوزارة الصناعة والتجارة والتموين والمالية والجمارك ، وبالفعل عالجت هذه اللجنة موضوع المنظفات مثل السيرف والتايد والسدش وغيرهما ٠

س ـ ما هو دور وزارة الصناعة في الحد من الاستيراد الخارجي لترشيد الاستهلاك ؟

ج ـ ترشيد الاستهلاك يتطلب منا اتخاذ الاجراءات اللازمة لترشيد الاستيراد وذلك بايجاد صناعات بديلة للسلع المستوردة والحد من استيراد السلع المماثلة للانتاج المحلي وتنظيم وزيادة الانتاج الزراعي والحد من استيراد السلع الكمالية والتحقيق ... يتطلب من الوزارة اتخاذ الاجراءات التالية :

١ ـ توجيه وتشجيع المواطنين لاقامة صناعات بديلة للصناعات المستوردة ومنع استيراد المنتجات التي يصنع مثلها محليا او فرض رسوم جمركية مرتفعة عليها ٠

٢ ـ اعفاء وتخفيض الرسوم على الالات والاجهزة الانتاجية والمواد الاولية ، ومواد التعبئة والتغليف اللازم للصناعة لتخفيض كلفة المنتجات المحلية ، وزيادة الرسوم على السلع الكمالية للحد من استيرادها ٠

٣ ـ تطوير جهاز المواصفات والمقاييس في الوزارة بحيث يتم وضع مواصفات ومقاييس لجميع السلع التي تنتج محليا والعمل على تطبيقها ومراقبة تنفيذها حتى تتمكن المنتجات المحلية من منافسة السلع الاجنبية المماثلة ٠

٤ ـ تشجيع اقامة المشاريع الصناعية والزراعية في المملكة بزيادة الحوافز الجمركية والضريبية الممنوح لها بموجب قانون تشجيع الاستثمار ٠

٥ ـ التنسيق مع الجهات المعنية لتوجيه المزارعين والمنتجين نحو زراعة المحاصيل التي تواجه حاجات الاستهلاك ٠

٦ ـ تحديد اسعار المنتجات المحلية ومراقبتها حتى تكون اسعارها منافسة للمنتجات الاجنبية ويزداد الاقبال عليها ٠

٧ ـ توعية المواطنين من خلال وسائل الاعلام المختلفة ٠

س ـ سمعنا ان وزارة الصناعة تنوي تعديل قانون تشجيع الاستثمار فما هو الهدف من وراء ذلك ؟

ج ـ الهدف من وضع قانون جديد تنشيط الطاقة الانتاجية للاقتصاد القومي واستغلال موارد وامكانيات هذا الاقتصاد ... على محافظات المملكة ٠

ومن اجل ذلك سيتضمن مشروع القانون الامور التالية :

١ ـ اضافة قطاع الكهرباء وقطاع الصحة العامة الى القطاعات الاخرى التي يمنحها القانون اعفاءات ضريبية مختلفة ٠

٢ ـ منح المشاريع الصغيرة التي تندمج في مشاريع كبيرة تملكها شركات مساهمة عامة اعفاءات ضريبية سخية ٠

٣ ـ تشجيع المشاريع التي تقام خارج محافظة العاصمة باعفاءات ضريبية معقولة ومثلها المشاريع التي يتم توسيعها بهدف زيادة الانتاج ٠

٤ ـ تبسيط اجراءات تمويل رؤوس الاموال وارباحها وفوائدها التي يستثمرها العرب والاجانب، الى خارج المملكة ٠

س ـ مع اقتراب نهاية الخطة الخمسية هل تعتقد ان خطة التصنيع نجحت في تحقيق الاهداف المرجوة منها ؟ وما حجم الانتماء في قطاعات الصناعة والتعدين في نهاية العام الماضي ٠؟

ج ـ حققت خطة التصنيع الكثر مما قدر لها وقد اشتملت خطة التصنيع على خمسة عشر مشروعا نفذ بعضها بالكامل وتاخر البعض الاخر ٠

وشملت مشاريع الفوسفات شركات مصفاة البترول والاسمنت والاسمدة الكيماوية والبوتاس والغزل والنسيج ومن المشروعات التي لم تعط نتائج ايجابية : مشروعات التنقيب عن النفط والنحاس ٠

وقد بلغ حجم الاستثمار خلال الخمس سنوات حوالي ٤٣٠ مليون دينار "

س ـ بعد الغاء المقاطعة المصرية لاسرائيل وقيام علاقات التطبيع ما هو المطلوب اقتصاديا من الدول العربية لرد على هذا الوضع الخطير ؟

ج ـ المطلوب من الدول العربية مراعاة قرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب التي اتخذت في اجتماعات بغداد عام ١٩٧٩ ومن القرارات الاقتصادية:

١ ـ منع التبادل التجاري مع المؤسسات الحكومية والخاصة المصرية التي تتعامل مع العدو علما ان الاردن اوقف التبادل التجاري مع مصر ٠

٢ ـ تطبيق قواعد المقاطعة ومبادئها واحكامها على الشركات والمؤسسات اولافراد في مصر الذين يتعاملون مع العدو ٠

٣ ـ امتناع الدول العربية عن تزويد مصر بالنفط ومشتقاته

٤ ـ ايقاف تقديم اية قروض او ايداعات او ضمانات ، او تسهيلات مصرفية او مساعدات مالية او عينية او فنية من الحكومات العربية او مؤسساتها او من الصناديق والمصارف القائمة في نطاق الجامعة العربية الى الحكومة المصرية ومؤسساتها ٠

٥ ـ تعليق عضوية مصر في جميع الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية المعقودة في نطاق الجامعة العربية وسائر المنظمات العربية المتخصصة مع نقل مقراتها من مصر الى خارجها ٠

س ـ اين وصلت السوق العربية المشتركة وماهي العقبات التي تحول حتى الان دون قيامها ؟

ج ـ اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية انبثق عنها قرار انشاء السوق العربية المشتركة بهدف تنظيم العلاقات الاقتصادية العربية وتوطيدها ٠

وقد كان الاردن من اوائل الدول المطبقة لكافة قرارات السوق المشتركة وهناك دول اخرى اقرت من حيث المبدأ دخول السوق كالسودان واليمن الديمقراطي ٠

كان من المفروض في ١-١-١٩٧١ قيام سوق عربية مشتركة ولكن ذلك لم يتحقق ، وقد صدرت قرارات عديدة في دورات مجلس الوحدة الاقتصادية من اجل تطوير السوق فيها انضمام الدول العربية وانشاء صندوق تعويضي في نطاق السوق ومباشرة المرحلة الاولى لاقامة التعرفة الجمركية الخارجية الموحدة لدول السوق ، علما ان السوق تهدف الى تحقيق حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وتبادل البضائع والمنتجات الوطنية وحرية الاقامة والعمل والاستخدام وحرية النقل والترانزيت وغيرهما ٠

ولتمكين بقية الدول العربية من الانضمام الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والى قرار السوق المشتركة فقد اتخذ مجلس الوحدة الاقتصادية في دورته ـ ٣٤ في ٦-١٢-١٩٧٩ قرارا بتمديد الفترة الانتقالية لتطبيق القانون الجمركي الموحد حتى نهاية عام ١٩٨٢ ٠٠ ونص القرار على تكثيف الجهود والاتصالات لتحقيق ذلك وبانضمام كل من السودان والصومال واليمن الشمالي واليمن الجنوبي وموريتانيا والكويت والامارات العربية يتم تحقيق التكافؤ في العضوية في المجلس والسوق المشتركة وتتحقق بذلك اهداف السوق ٠

س ـ ما هي اهم محتويات ورقة العمل التي سيقدمها اتحاد الاقتصاديين العرب لمؤتمر القمة العربي القادم الذي سيعقد في عمان؟

ج ـ ان اهم الاهداف التي يسعى اليها المخططون للعمل الاقتصادي العربي المشترك تتضمن :

١ ـ تحرير الانسان العربي وقدراته المبدعة للمشاركة بصفة اساسية في عملية التنمية

٢ ـ الامن القومي بما فيه الامن الفكري والامن العسكري والامن الفكري والامن الغذائي والامن التكنولوجي

٣ ـ تحقيق اكبر قدر من الاعتماد القومي على الذات وتسريع التنمية الشاملة في الوطن العربي وتقليص الفجوة التنموية بين الاقطار العربية ٠

٤ التكامل الاقتصادي كوسيلة تؤدي الى الوحدة الشاملة

٥ ـ اقامة نظام اقتصادي موحد

هذه عجالة عن اهداف العمل الاقتصادي العربي المشترك ولا شك انها لو توافرت ستحتاج الى وضع خطة محكمة ذات اولويات محددة نستطيع بموجبها الوصول الى الهدف المشترك ٠٠

س ـ ادى ارتفاع اسعار الطاقة عالميا الى الحاق الضرر بالاقتصاد الاردني ، فما المطلوب من الدول العربية النفطية ازاء هذا الوضع سيما وان الاردن يعتبر الخندق الامامي للدفاع عن الامة ٠٠؟

ج ـ ان جزءا كبيرا من موازنة الاردن تخصص للنواحي العسكرية وذلك للدفاع عن الامة العربية في اطول خط مواجهة ضد العدو الصهيوني ، ولولا توجيه هذه الموازنة للامور العسكرية لساهمت مساهمة كبيرة في التنمية الاقتصادية من هنا ياتي دور دول النفط العربي في ضرورة اداء واجبها باعتبار ان الاردن بجيشه وشعبه وحكومته يمثل موقعا اماميا وقلعة صامدة في وجه العدو وبالتالي تقديم الدعم المالي تنفيذا لما جاء في مؤتمر بغداد والدعم البترولي بتغطية جزء من تكاليفه٠

س : في ضوء البيان الوزاري للحكومة هل هناك تغييرات سيتم اجراؤها على قوانين وانظمة وزارة الصناعة ٠٠؟

ج ـ ان هذه الوزارة تقوم بين الحين والاخر في ضوء التجربة من حيث تطبيق القوانين والانظمة القائمة على الشركات الصناعية باجراء تغييرات او تعديلات وذلك بهدف التحسين والتطوير واختصار الروتين والوقت مستهدفة المصلحة العامة ٠

وتنوي الوزارة حاليا تعديل تعليمات ترخيص الصناعة بهدف تبسيط الاجراءات وسهولة المتابعة كما تنوي اصدار قانون اعادة الرسوم المدفوعة على الموارد الاولية الداخلة في الصناعة والمصدرة للخارج كبديل لاسلوب الادخال المؤقت ٠

شوارع في الحفر

بقلم الدكتور ابراهيم ناصر

قال صديقي القادم الى عمان بعد فترة ليست بالقليلة ، وزمن ليس بالقريب ، قال : ما اجمل مدينتكم وكنا نسير في شوارع جبل عمان ما بين الدوار الاول والسادس ، وعرجنا الى الشوارع الجانبية .. وكنت اذاما صادفت حفرة ، اعتذرت له قائلا .. هنا يمددون كوابل الكهرباء .. وفي

المرة الثانية اقول هنا يمددون المجاري .. وفي المرة الثالثة هنا يمددون تلفونات .. وعجزت ولم اجد عذرا للحفرة الرابعة والخامسة ، وصممت ان اسكت .. فاطبقت فمي عن

الاعذار ورحت اقص على صديقي الضيف قصص زمان وايام زمان .. قصص الدراسة والمدرسة والطفولة .. ووقعت نفسي في الفخ هذه المرة دون ان ادري .. فقد ذكرت الصديق باصدقاء كثيرون كنا نمرح ونفرح ونلعب معهم .. وقفز

صديقي وكان عقربا لسعه .. وقال باعلى صوته .. اه تذكرت في جيبي انه في جيبي .. فقلت مندهشا ماذا في جيبك .. ظننت لفترة وجيزة ان ما في جيبه ثعبانا او

عقربا .. ولكنه قال في جيبي عنوان صديقنا هذا الذي تتحدث عنه .. س .. انه اليوم كما قال لي في رسائله صاحب محل تجاري وتاجر جملة وحالته عال العال ..

اريد ان اراه انني مشتاق له .. ساراه .. ومن ثم توصلني الى المطار .. ولا اكتمكم السر .. عندما ذكر لي عنوان الصديق والذي كنت بدوري اعرفه جيدا لطمت يدي على

راسي .. كيف اذهب مع صديقي هذا الذي كان يعلق على بعض شوارع جبل عمان وداخل العاصمة حيث قضى فيها

ثلاثة ايام في فنادق الدرجة الاولى وفي الاجتماعات والعمل المتواصل .. كيف اخذه الى السوق المركزي للخضار ماذا سيقول عن شوارعنا هناك ... ولكنني قلت ـ معلش ـ امري

لله وساجد له عذرا .. سرنا الى السوق المركزي للخضار ، وعندما بدات تنحدر السيارة الى طريق راس العين بدا

قلبي ينحدر معها وعرقي يتصبب .. وانا افكر ماذا اقول لهذا الضيف عن شوارعنا التي سنراها .. وبدات المطبات

تتجه الينا ولا نقول نتجه اليها .. ولم اقل شيئا .. فبدا هو في التعليق على ذلك بقوله ... اكيد هنا تمديد كوابل على الجنبين .. ولكن ما بالك في هذه البركة في وسط الشارع .. قلت ضاحكا هذا ليس خطا امانة العاصمة انه

خطا الناس هم الذين يحفرون في وسط الشارع .. قال بدهشة الناس ..؟ مالهم ومال الشارع .. قلت يا اخي ... شو بعرفني ـ اسالهم ......

وقف صديقي عن الكلام .. وسالنا عن صديقنا في مكان عمله ولحسن الحظ لم نجده .. وسررت لهذا الخبر لاننا لودخلنا

الى السوق ونزلنا من السيارة لقابلتنا الروائح الرائعة والنظافة الممتعة ، وقال صديقي لنذهب الى المطار اذا .. وكان غباء مني ان اقترح الذهاب الى المطار بطريق مختصر

عن طريق وادي الرمم .. ويا ليتني لم اقترح ذلك .. بدانا السير في شارع واد الرمم .. اسف قلت شارع وادي الرمم.. والاصح ان اقول ـ مجاهل واد واد الرمم ـ وما نظرت الى

صديقي الا وهو يجلس متحفزا ممسكا بكرسي السيارة .. ويقول ما هذا اعوذ بالله .. هذا شارع ..؟ ولم اجب .... فهزني وقال .. بذمتك هذا شارع ..؟ اين انت ذاهب

يا رجل هل تكرهني لهذا الحد .. يا اخي انا عندي دسك ولا احتمل الخضخضة في الوديان .. قلت له اقسم لك

انه كان هنا شارع قبل الثلجة .. قبل المطرة الكبيرة .. فاستهزا مني وقال .. اه .. كان فيه شارع واليوم ما رايك .. قلت : راح .. راح ، قال .. يا ناس وحدوا الله

الشارع ذاب
من ذوبان الثلج ، الشارع تبخر بعدما طلعت عليه الشمس، لا .. لا يا اخي انا اقسم انه لم يكن هنا شارع .. من الممكن

.. ان يكون في ماضي الزمان ـ كان فيه هنا شارع ـ ومضت عشر دقائق ونحن ننزل حفرة ونخرج من اختها ونفتش على

ـ فته ـ شارع نسير عليها .. ولكن هيهات .. فقال صديقي .. يا اخي .. قل ان عندكم حفر حفر بها شوارع ،

عندكم شوارع في الحفر .. وحمدت
الله ان عرقي بدا يجفف شيئا فشيئا قبل ان نصل المطار ولو لم يجف عرقي .. لنزلت من السيارة ولفحني الهواء ..

ووليت الى الدار الاخرة بسبب كتم انفاسي وحرجي وكسوفي من حالة شارع .. لا .. لا .. كما قال صديقي ،

من حالة مجاهل ي.. واد الرمم ، او من حفر وجور واد الرمم .. وودعت صديقي على امل اللقاء ..

وهمست في اذنه قائلا : تفضل وزورنا السنة القادمة وان شاءالله سترى ان شوارعنا سيكون فيها .. بعض الحفر .. وضحك صديقي وهو يغادرني ، وحدثت نفسي ، وعدت

اعيد شريط فيلم رحلتي في واد الرمم ، ولسان حالي يقول ، كان الله في عون سياراتنا ، ومرضانا ، وحواملنا

الذين يسيرون بين الحفر المبروزة باطار شوارع الزفت والقار .. ما اجمل الزفت وما اروع القار ، وما ابدع اللون

الاسود الفاحم الناعم الذي يسير عليه البشر والسيارات ، المسمى بالشوارع التي اصبحنا نفتقدها في بلدنا كما نفتقد البصل .. في اسواقنا ....

التكنولوجيا الزراعية والعلاقة بين مالك الارض والمزارع المشارك في وادي الاردن

بقلم الدكتور
اكرم استيتيه

يتركز اهتمام الدولة : منذ سنوات عديدة ، على تطوير وادي الاردن اقتصاديا واجتماعيا وذلك لاهميته اذ انه يمثل اكبر مساحة تحت الري والمنطقة الرئيسية لانتاج الخضروات في الاردن ؛ من اهم ما قام به القطاع العام في مجال التطوير : بناء قناة الغور الشرقية وشبكات الري المتفرعة عنها والسدود والمدارس والعيادات والطريق والكهرباء وبيوت المزارعين .

من الناحية الاخرى ، قام القطاع الخاص بنصيبه في تنمية الوادي وخاصة في ادخال التكنولوجيا الحديثة للانتاج مثل استعمال البيوت والانفاق البلاستيكية والري بالتنقيط رغم ما تتطلبه هذه التكنولوجيا من استثمارات كبيرة نسبيا . وتفيد اخر دراسة اجريت في هذا المجال ان المساحات المزروعة تحت البيوت والانفاق البلاستيكية والري بالتنقيط كانت في الموسم الزراعي ٧٨–٧٩ في منطقة وادي الاردن كالتالي :

	المساحة بالدونم
-١- بيوت بلاستيك	
أ - ري سطحي	٤١٧
ب - ري بالتنقيط	٣٢٤
جـ - المجموع	٧٤١
-٢- انفاق بلاستيك	
أ - ري سطحي	٤٤٢٠
ب - ري بالتنقيط	١٥٩٥
جـ - المجموع	٦٠١٥
-٣- زراعة مكشوفة مع ري بالتنقيط	
أ - خضروات	٨٥١٤
ب - فواكه	١٧٦٩
جـ - المجموع	١٠٢٨٣
-٤- المجموع الكلي	١٧٠٣٩

ومن المتوقع ان تزداد هذه المساحة وذلك للنجاح الكبير الذي حققه المزارع من استعمال هذه الوسائل الحديثة مثلا البيوت البلاستيكية زادت انتاج الدونم الى ثمانية اضعاف والانفاق ضعفين بالمقارنة مع الزراعة العادية . كما ان الري بالتنقيط قللت على المزارع من استعمال بعض عناصر الانتاج مثل العمال ، ورفعت من كفاءة بعض العناصر مثل السماد الذي يوزع عن طريق شبكة الري بدل رشه باليد بالاضافة الى التغلب الى حد كبير على مشكلة الاعشاب الضارة التي تنمو حول النباتات وذلك باستعمال البلاستيك الاسود لتغطية شبكات الري بالتنقيط .

هذا ومن المعروف ان القسم الاكبر من الانتاج الزراعي في وادي الاردن يتم عن طريق المزارعين المشاركين وذلك لعدة اسباب اهمها :-

١ - بعض اصحاب الاراضي ، يملكون عدة وحدات لا يستطيعون القيام بزراعتها جميعها .

٢ - بعض اصحاب الاراضي يملكون وحدة زراعية واحدة ولكنهم لا يعملون في الزراعة - يعيشون في المدن - او انهم يعيشون في الوادي ولكنهم لايرغبون بالعمل الزراعي .

٣ - العامل يشكل النسبة الكبيرة من تكلفة الانتاج ، وبطريقة المشاركة يحول المالك هذه التكلفة كليا الى المزارع المشارك . دائرة الاحصاءات قامت باجراء دراسة في وادي الاردن عام ١٩٧٣ فوجدت ان حوالي ٦٥ بالمئة من المزارعين الذين يعملون في الوادي هم مشاركين والباقي مالكي ارض يقومون بزراعتها وقد ازدادت نسبة المشاركين على مر السنين لسببين رئيسيين :-

١ - النقص الحاصل في اليد العاملة في وادي الاردن والذي يشجع مالك الارض على ان يفتش على مزارع مشارك يتحمل عبء العمال ومشاكلهم .

٢ - ان الطرق الحديثة للزراعة وخاصة البيوت والانفاق البلاستيكية تحتاج ليد عاملة اكثر للدونم من الزراعة العادية مما يزيد من تشجيع المشاركة .

دلت دراسة البيوت والانفاق البلاستيكية للموسم الزراعي ١٩٧٨–١٩٧٩ على التوزيع التالي للمشاركة :-

نوع الزراعة	النسبة المئوية للمساحة التي تزرع بواسطة: المالك %	المستأجر %	المشارك %
١ . انفاق مع ري بالتنقيط	٤٫٨	٠٫٤	٩٤٫٨
٢ . انفاق مع ري سطحي	٦٫٢	٣٫٧	٩٠٫١
٣ . بيوت بلاستيك مع ري بالتنقيط	٦٣٫٢	٢٨٫٢	٨٫٦
٤ . بيوت بلاستيك مع ري سطحي	٥٧٫٢	١٥٫٤	٢٧٫٤

يبين الجدول ان اكثرية المساحة المزروعة في الانفاق تزرع بواسطة المشاركين بينما يقوم المالكون بزراعة المساحة الاكبر من البيوت البلاستيكية لان الاستثمار في البيوت ضخم - ١٨٠٠ دينار للدونم مما يشجع المالك على استغلال البيوت بنفسه .

السؤال الطبيعي الذي يمكن ان يطرح مع ادخال الطرق الحديثة في الزراعة :

ماذا كان تاثير هذه التكنولوجيا على حصص كل من مالك الارض ، والمشاركة في تكاليف الانتاج ، والاستثمار والعائدات ؟.

لقد بينت نفس الدراسة للموسم الزراعي ١٩٧٨–٧٩ على ان الحصص بين مالك الارض والمشارك كانت موزعة على النحو التالي - بالنسبة لاكثر حالات المشاركة رغم وجود بعض الاختلافات في حالات قليلة لا تتجاوز ١٠–١٥ بالمئة ، اما الحالات الاكثر فكانت كالتالي :

بنود التكلفة والعائدات	الحصص	نوع الزراعة التي تنطبق عليها الشروط
الارض والماء	مالك	زراعه مكشوفه عاديه ، زراعه مكشوفه ري بالتنقيط ، انفاق وبيوت بلاستيك
العمال	المشارك	نفس الشيء ما عدا البيوت البلاستيك حيث تكون مناصفة .
جهاز تنقيط مع بلاستيك اسود	المالك يؤمنها والمشارك يدفع عشرين دينار عن كل دونم ايجار استعمالها ولكن في البيوت التكاليف توزع مناصفة .	زراعه مكشوفه مع تنقيط ، انفاق ،
انفاق بلاستيك	مناصفة بينهما	تحت انفاق بلاستيكيه
بيوت بلاستيك	مناصفة بينهما	في البيوت البلاستيك .
تكاليف اخرى (بذور، سماد، علاجات حراثه . . . .)	مناصفة	جميع انواع الزراعه
العائدات	مناصفة	جميع انواع الزراعه .

يتبين من الجدول ان تكاليف الانتاج - ماعدا العمل - والعائدات تقسم مناصفة بينهما بينما يتحمل المشارك العمل [illegible] جدا في البيوت البلاستيك . اما الاستثمارات فتختلف في حالة الري بالتنقيط [illegible] المزارع المشارك يدفع ٢٠ دينارا عن كل دونم في الموسم كايجار لاستعمال الجهاز والبلاستيك الاسود ، واما الانفاق والبيوت فالاستثمار يكون مناصفة بينهما [illegible]

آفاق التعاون التجاري بين العرب وفرنسا

ميشيل حبيب

السيد ميشيل حبيب ديلونكل الوزير الفرنسي السابق رئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية في باريس يتحدث عن نشاطات الغرفة والعلاقات الكويتية الفرنسية والعربية الفرنسية بنوع عام . وكان « [illegible] » معه هذا الحوار :-

● متى تأسست الغرفة التجارية الفرنسية العربية في باريس وما هي اهدافها ؟

- تم تأسيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية في باريس في شهر ديسمبر عام ١٩٧٠ وذلك بعد اجراء دراسة موسعة بمبادرة من السفراء العرب المعتمدين لدى فرنسا الذين اجمعوا على كيفية النظام الذي يسوس ادارة الغرفة التجارية وكذلك طريقة اختيار المسؤولين عن الادارة ومواقف العمل فيها .

وتهدف الغرفة التجارية الفرنسية العربية هذه في باريس الى تطوير العلاقات العربية الفرنسية حيث تقوم بتنظيم عدة بعثات استطلاعية لرجال الاعمال والبنوك الفرنسيين في العواصم العربية وذلك للاطلاع عن كثب على امكانيات التعاون بين فرنسا والعالم العربي في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية .

وقال الوزير الفرنسي السابق : من ناحية اخرى تقوم الغرفة التجارية العربية الفرنسية بتنظيم عدة محاضرات على مدار السنة يلقيها عدد من الشخصيات العربية في باريس وامام جمهور فرنسي وذلك ليتسنى لهذه الشخصيات العربية ان تعرض امام رجال الاعمال الفرنسيين صورة واضحة عن اقتصاد بلادهم وامكانيات التعاون العربي الفرنسي في المجالات المناسبة وهكذا تتكون لدى المهتمين بالتبادلات الصناعية والتجارية ورجال البنوك الفرنسيين افكار كاملة وسليمة حول نوعية التعاون المتبادل العربي الفرنسي لما فيه المصلحة المشتركة وكذلك فاننا ننظم المؤثرات الاقتصادية والتجارية والفنية في باريس او في احدى العواصم العربية بحيث يتلقى من خلالها [illegible] والاقتصاديون من فر[illegible]بية لامكانية دراسة [illegible] اون العربي الفرنسي في [illegible] المجالات وخاصة في مجال [illegible] المهنية والفنية بين الطرفين وتبادل الخبرات في هذا المجال وكذلك [illegible] ننظم الندوات العربية الفرنسية لتبادل الخبرات في المجالات الزراعية بين فرنسا والعالم العربي الذي يولي الناحية الزراعية اهتماما خاصا .

● ما علاقاتكم بالغرف التجارية العربية ؟

- لتقوية روابط التعاون العربي الفرنسي في المجالات التجارية والصناعية والمالية فقد اتخذنا القرار بانشاء لجنة قومية تابعة للغرفة التجارية العربية الفرنسية في كل بلد عربي بحيث يكون هناك مركزها لتبقى على اتصال وثيق بالغرفة التجارية الفرنسية العربية للقطر العربي الذي تتواجد فيه .

كما قامت الغرفة بالتعاون مع المستشارين الاقتصاديين في السفارات العربية في باريس بدراسات مستمرة حول كافة الامور المتعلقة بالبلاد العربية لما فيه تسهيل اعمال المؤسسات والشركات الفرنسية الراغبة في التعامل مع العالم العربي .

● ما تقييمكم للعلاقات القائمة حاليا بين فرنسا والعالم العربي في المجالات الاقتصادية ؟

- لقد شهدت العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والعالم العربي تطورا ملموسا منذ عام ١٩٧٣ .

فمنذ ذلك التاريخ فان حجم المبادلات العربية الفرنسية قد زاد بمعدل ثلاثة اضعاف عما كانت عليه سابقا حتى وصلت قيمة هذه المبادلات ٨١ مليار فرنك فرنسي عام ١٩٧٧ اي بمعدل ١٢٫٣٠٪ من مجموع التجارة الخارجية الفرنسية واصبحت الدول العربية في طليعة الدول المتعاملة مع فرنسا .

صحيح ان الميزان التجاري لا يميل لصالحنا وهذه الحالة مع الدول العربية المصدرة للبترول كالسعودية والعراق والامارات العربية المتحدة والكويت التي تعتبر الدول الرئيسية لمشورات فرنسا البترولية . ولكن يجب التذكير هنا الى ان بيع الاسلحة الفرنسية للدول العربية « والتي لا تحسب في قيمة الميزان التجاري » تعتبر عاملا تصحيحيا لقيمة الميزان التجاري العربي الفرنسي لصالح فرنسا .

● من موقعك كرئيس للغرفة التجارية الفرنسية العربية وكوزير فرنسي سابق كيف تنظر للعلاقات الكويتية الفرنسية ؟

- العلاقات الكويتية الفرنسية تعتبر مثالا لعلاقات الود والصداقة القائمة بين بلدين وهي في اطراد مستمر نحو الافضل والزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الفرنسي دستان للكويت تعتبر خير وسيلة لمناقشة هذه العلاقات وسبل تطويرها نحو الافضل .

بالطبع الميزان التجاري للتبادلات التجارية بين الكويت وفرنسا يميل الى صالح الكويت بسبب استيراد فرنسا كميات كبيرة من البترول الكويتي ولكننا اليوم نشهد تحسنا ملموسا في الميزان التجاري لصالح فرنسا اذ ان العجز التجاري الفرنسي مع الكويت قد انخفض من ٢٨٨ مليون دينار كويتي على ١٩٧٤ الى ١٢٨٫٥ مليون دينار كويتي عام ١٩٧٥ والى ٧١ مليون دينار كويتي عام ١٩٧٦ كل هذا بسبب ارتفاع نسبة الواردات والصادرات بين البلدين .

ومن جهتنا نحن في الغرفة التجارية الفرنسية العربية في باريس ونظرا للاهتمام المتزايد الذي يبديه رجال الاعمال والمؤسسات التجارية الفرنسية تجاه الكويت فقد قمنا في الغرفة بتأسيس شعبة خاصة للعلاقات النامية الكويتية الفرنسية لتطوير المبادلات التجارية بين البلدين - ومن اهداف الشعبة الكويتية الفرنسية هذه تعريف الكويت بامكانيات فرنسا التكنولوجية وتعريف رجال الاعمال الفرنسيين امكانيات السوق التعاملية الكويتية وذلك من أجل تطوير التعاون المثمر بين البلدين الصديقين .

وقد نظمت الغرفة في شهر فبراير عام ١٩٧٧ يوما كويتيا خاصا في باريس شاركت فيه شخصيات فرنسية وكويتية لدراسة وسائل التعاون بين البلدين - كما وقامت الغرفة التجارية الفرنسية العربية عام ١٩٧٨ بمبادرة بعثة من رجال الاعمال والصناعيين الفرنسيين الى الكويت ونحن على اتصال مستمر مع سفارة الكويت في باريس حيث يقوم السيد عبد الله مراد المستشار الاقتصادي في السفارة بجهود كبيرة في نطاق الغرفة للتعريف بالاقتصاد الكويتي ودفع مسيرة التعاون الفرنسي الكويتي لتحقيق المصالح المشتركة ..

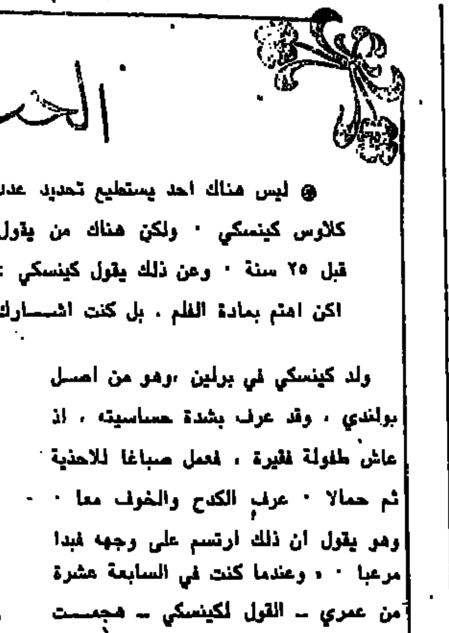
الحب والمال



● ليس هناك احد يستطيع تحديد عدد الافلام التي شارك فيها الممثل الالماني كلاوس كينسكي · ولكن هناك من يقول انها ١٧٥ فلما ومنذ بداية عمله السينمائي قبل ٢٥ سنة · وعن ذلك يقول كينسكي : « انذاك ، قبل اكثر من ٢٠ عاما ، لم اكن اهتم بمادة الفلم ، بل كنت اشارك في اي عمل سينمائي كان · »

ولد كينسكي في برلين ، وهو من اصل بولندي ، وقد عرف بشدة حساسيته ، اذ عاش طفولة فقيرة ، فعمل صباغا للاحذية ثم حمالا · عرف الكدح والخوف معا · وهو يقول ان ذلك ارتسم على وجهه فبدا مرعبا · « وعندما كنت في السابعة عشرة من عمري — القول لكينسكي — هجمت على مدير المسرح فكسرت ذراعه لانه نهرني وطلب ان اقف في زاوية المسرح ·

ولو لم يكن كينسكي ممثلا فماذا يفضل ان يكون ؟ جواب كينسكي فيه اغراق بالسادية اذ يقول : « لو لم اكن ممثلا لاصبحت مجرما او ضحية بيد المجرمين · فاما اكون قد قتلت الاخرين او انهم



ديبورا فتاة شقراء ولدت في ميامي وتلقت دراستها الاولى هناك ، ثم ارتحلت الى نيويورك التي ما كانت تنتظرها الا لتعمل في انديتها الليلية الصاخبة ·· ثم التقت بعازف الكيتار شربيس ستين لتكون فيما بعد نجمة رقص الروك ·· مع خمسة شبان برونزيين ·· كونوا جميعا فرقة تسمى « بلوندي » ، والفرقة لا تتكامل بدونها ولايطلق عليها الاسم الا وهي بينهم ·· فبدونها ·· لايحلو رقص الروك !





الصوت الأوبرالي



● المغنية الاوبراليه « جولي اندروز انتهت اخيرا من تمثيل فيلم « الانسة الصغيرة ماركر » عن قصة لـ « دامون رونيون » سبق تمثيلها عام ١٩٣٤ حين كان عمرها ست سنوات ، جولي انقطعت عن التلفزيون والسبب كما تقول « انه يبعدني عن الاسرة اولا ، وثانيا لاني امارس هواياتي في الرسم وكتابة قصص الاطفال ، لقد مللت التلفزيون » ·

يرتدين ملابس الصيف في عز الشتاء !

« الصور من غاما »



باريس تكتسي بحلة بيضاء من الصقيع البارد ، فالموسم عز الشتاء والناس يتدثرون بالملابس الصوفية السميكة يستزيدون منها قدر امكانهم لمقاومة البرد ·

في احدى صالات باريس الضخمة كان الامر يختلف ، حيث ظهرت مجموعة من عارضات الازياء بملابس خفيفة براقة امام حشد كبير من الجمهور والمصورين والمهتمين بالازياء في عرض لازياء الربيع والصيف القادمين شارك فيه عدد من مشاهير مصممي الازياء الفرنسيين كجزء من حملتهم في الدعاية لابتكاراتهم الجديدة ·

فن

اعداد مدحت نوح

قريباً .. نبدأ نشر قصة حياة العندليب على حلقات

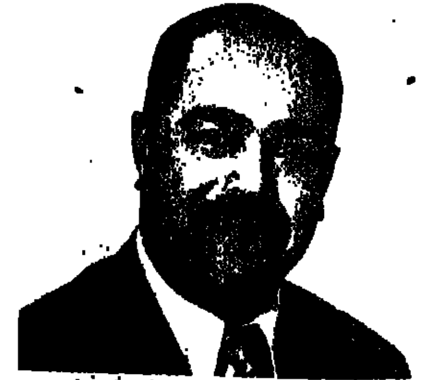


قصة حياة العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ



فنان وصورة

الممثل التلفزيوني والمسرحي الاردني أديب الحافظ





● روحي شاهين هذه الايام ، يعود لاستعداده لتلحين اغاني جديدة للاصوات الناشئة





● صبري محمود يعد الالحان الجديدة لزوجته الفنانة غادة محمود لتؤديها خلال موسم الصيف الحالي ·

هل يكون برونو بريل امتداداً لعمه جاك بريل ؟!



اغنية « لا تتركيني » التي اطلقها جاك بريل منذ ٢٢ سنة قريبا ، ما زالت تعتبر الاغنية الاكثر حنانا والتصاقا بالمشاعر · وجاك بريل المطرب البلجيكي باللغة الفرنسية ، اكتشف أن كل شيء في الحياة باطل فترك الشهرة والاضواء والافلام وهاجر الى جزيرة صغيرة وبعيدة عزل نفسه فيها ·· ليطل مرة واحدة في السنة الى العاصمة الفرنسية يسجل فيها اسطوانة ٣٣ دورة وكثيرا ما كانت الكلمات من شعره والموسيقى من تأليفه ·

وكي لا ينسى المعجبون عائلة بريل ، فان ابن شقيق جاك بريل ، برونو ، بدأ يظهر على ساحة الاغنية الفرنسية ·· ولكنه بسبب اسمه رفض ٢٢ عرضا قبل أن يسجل اسطوانته الاولى ·

الا أن جاك كانيتي — الامبرزاريو — الذي اكتشف عمه قبل ٢٢ سنة ، اكتشف برونو وهو يغني في أحد مقاهي مونمارتر واكتشف أيضا أن برونو يعمل بقسوة فهو يغني في ثلاثة أماكن ليليا ، وأضاع ١١ كيلو غراما من وزنه في شهر ·· فعقد اتفاقا معه ، وهيأ له رحلة الى سويسرا وافريقيا السوداء ·



ويقول برونو « اذا كان الناس يعتقدون انني استغل اسم عمي ، فانا قررت ان اعمل ضعف ما يقوم به اي مطرب عادي ، كي اجعل الناس يعترفون ان هناك مطربين من عائلة بريل » ·

جاك بريل ، الصوت المليء بالسحر والعاطفة المجنونة والمسحوقة ·· هل يكون من السهل لبرونو أن يظهر صوتا فيه نوع من الغرابة كي يثبت وجوده ؟